بوتن

{ربما تأتى إليك الأقدار ... وربما تسعى أنت إليها

وفى كل الأحوال وجب عليك العمل والمثابرة لتنجح}

" المؤلف "

روسيا نموذجا

بين السياسة الاقتصادية.. والاقتصاد السياسي

إن الإنسان بأية ديانة وفي أي مكان وخلال أي زمان أيضا، لو فكر بأسلوب بأسلوب حيادي.. علمي وعقلي وإيمان أيضا، لوجد أن كل شيء خلقه الله علي هذه خلقه الله علي هذه الأرض له فائدة بقدر الضرر أيضا وبميزان لا يدركه أو يقدر يدركه أو يقدر عليه البشر مهما أوتوا من قوة أو علم أو تكنولوجيا، ويكفي أن نقترب من فهم هذه النظرية، ففي أي موقع أو مكان تجد أنه بقدر أنه بقدر ما تأخذ وتجلس سوف تجد المسئولية والحساب وبنفس القدر والقيمة.

وبقدر حبي وعشقي لهذا الوطن وهذه الأرض أجد أن الله حبانا، بل وأعطانا وأعطانا موقع "الوسط الذهبي".. وهذا الموقع الوسطي سمي ذهبيا بين بين المفكرين لأنك فيه تستطيع أن تري أخطاء من هم خلفك وتتجنبها.. وتنظر وتتجنبها.. وتنظر أمامك فتجد من سبقوك فتأخذ ما نجحوا فيه أيضا.. فليس أيضا.. فليس من الطبيعي أو المنطقي أن يكون هناك جمود فكري نحو أية نحو أية نظرية أو تجربة أو أية شعور أو إحساس بالتدني أو الخوف، من عرض الخوف، من عرض أية تجربة في أية بلد في بقاع الأرض يمكن أن توفر للإنسان توفر للإنسان المصري البسيط أية درجة من درجات الراحة في الحصول علي الحصول علي احتياجاته، ولذلك اخترت التجربة الروسية في مواجهة سلبيات مواجهة سلبيات الانفتاح المباح ولكن قبل الوصول إلي نقطة البداية وجب وجب الوضع في الاعتبار عدة قواعد اقتصادية أجدها لازمة قبل الإسهاب أو الإسهاب أو العرض.

إن تحليل المجتمع لا يمكن أن يكون تاما إذا ما استبعدنا التحليل الاقتصادي.. كما أن التحليل الاقتصادي لا يمكن أن يكون تاما إذا ما استبعدنا تحليل نواحي المجتمع العقلية والنفسية والسياسية والقانونية والاجتماعية في الماضي والحاضر أيضا .

ويقول ليدل هارت : " الفرد لا يمكن أن يكون الإنسان كله ".. ولا يمكن أن يمكن أن يمثل الفكر كله لأنه لم يقطع الزمن كله ولم يمش في كل الأرض .

الأرض .
في الاقتصاد يقول باريتو' إن أية نظرية لا يمكن أن تكون مقبولة إلا لمدة لمدة معينة فما يمكن أن يكون صحيحا اليوم يجب أن يترك غدا إذا ما وجدت ما وجدت نظرية أكثر اقترابا من الواقع'، وذلك لعدم قدرة أية كاتب أو أو مفكر علي تصور الواقع كله لأن كل نظرية لا تحتوي إلا زاوية من الواقع من الواقع وتقصر عن أن تغطي باقي الزوايا.. وبالإضافة إلي ذلك فإن فإن الواقع أيضا يتغير باستمرار بل ويتطور بشكل دائم فينفصل التطبيق التطبيق بين النظرية والواقع.. وهذا الانفصال هو بداية الأزمات أو أول أول خطوة في الطريق إليها..

الاقتصاد السياسي لا يعني الثروة لأن الذهب لا يشبع الحاجة الإنسانية وليست الإنسانية وليست الأهمية والضرورة أيضا لأن الهواء هام للغاية.. ولكنه ولكنه يكفي الجميع ولا حاجة إلي سياسة اقتصادية.. ومن هنا فإنني أري أن أري أن الاقتصاد السياسي يعني (الأهمية + الحاجة + الندرة) .

وأعني هنا الندرة النسبية أي قلة الموارد عن الاحتياجات أي في هذه الحالة وجب الاقتصاد السياسي أو السياسة الاقتصادية لضبط الإيقاع والتوازن والتوازن طبقا للاشتقاق الأولي من كلمة 'بوليس' اليونانية ونسي الجميع تلك الجميع تلك الكلمة الهامة والحرجة عند وضع السياسات والقوانين واللوائح

واللوائح فقد اشتق تعبير (Economie - politique) من ثلاث كلمات كلمات يونانية تعني 'قواعد ذمة المدينة 'ذمة oikos قواعد nomos nomosمدينة polie وإلي التجربة الروسية فى مواجهة الانفتاح المباح أي إلي نقطة البداية .

أعلن كبار المعلقين عن أن النجاح يمكن أن يكون حليف الرئيس بوتن بقدر بوتن بقدر مدي قدرته علي تحديد العلاقة مع من آلت إليهم مصادر الثروة في الثروة في الدول الروسية أو علي الأقل الجزء الأعظم منها، وفعلا تحددت تحددت ملامح علاقة 'بوتن 'تجاه ممثلي دوائر المال والأعمال فيما قالها قالها صراحة 'إن روسيا لن يحكمها سوي الرئيس والحكومة...' وحارب مقولة وحارب مقولة 'بوريس بيريزوفسكي' حول 'إن التاريخ طالما أكد أن من حق رأس من حق رأس المال تأجير الحكومة التي تناسبه...'،

(وقد وصف الحالة المرضية للوضع الروسي تشخيصا) 'جورج سورس' الأمريكي سورس' الأمريكي الأصل 'بأنه رأس مال النهب والاغتصاب..' وقال بوريس نيتسوف' وقال بوريس نيتسوف' نائب رئيس الحكومة في النصف الثاني من التسعينات التسعينات (مارس ١٩٩٧) 'إنها رأسمالية قطاع الطرق' وبدأت المواجهة المواجهة المباشرة مع مؤسسة 'ميديا موست' التي وقفت في الطريق للمقاومة للمقاومة وفق نظرية 'بيريزوفسكي' تبحث عن البديل من خلال 'يوري لوجكوف..' 'يوري لوجكوف ..'وللعلم صاحب هذه المؤسسة هو 'فلاديمير جوسينسكي' وهو رئيس جوسينسكي' وهو رئيس المؤتمر الروسي اليهودي ونائب رئيس المؤتمر اليهودي المؤتمر اليهودي العالمي، وكان طريق الاقتراب للمواجهة (أو المقاومة) المقاومة) بطبيعة الحال هو الديمقراطية والانتخابات البرلمانية التي تحدد اتجاه السلطة بطبيعة الحال ثم قضية دولية ملائمة وهي الحرب الشيشانية وعمليات القوات الفيدرالية في شمال القوقاز، وقد تنبه 'بوتن' 'بوتن' إلي طبيعة اللعبة وقواعدها في الوقت المناسب من خلال حزبه الذي

حزبه الذي أسماه 'الوحدة' واختار له رمز 'الدب' وبعد به عن اليسار الذي الذي يدعمه 'جينادي زيوجانوف' واليميني 'جريجوري بافليسكي' الذي وقفت الذي وقفت خلفه 'ميديا موست' وفطن إلي الدعم الذي توفره 'أمريكا' والغرب والغرب كذلك ودفعه ذلك إلي الاعتقاد بتجاوز الخط الأحمر من جانب الكونجرس جانب الكونجرس الأمريكي والبيت الأبيض كذلك، فزاد تشدده وهذا ما لعبت علي ما لعبت علي أوتاره الدوائر اليهودية والأمريكية والإسرائيلية، وتنبه إلي إلي خطورة إذاعة 'ليبرتي 'الأمريكية في 'موسكو' والتي ساهم فيها مؤسسة مؤسسة 'ميديا موست' فهاجم مقر المؤسسة واعتقل صاحبها فلاديمير 'جوسينسكي' 'جوسينسكي' ثم أفرج عنه بعد ذلك حيث سرعان ما هرب إلي الخارج ...وقد كان الخارج ...وقد كان من نتائج الخصخصة وسوء التطبيق لها تهريب الأموال إلي الأموال إلي الخارج بلغ في مجملها ما يقرب من مائتي مليار دولار وفي وفي تقديرات أخري ثلاثمائة مليار دولار خلال ما يقل عن عشر سنوات منذ سنوات منذ بداية التطبيق..

أما بداية الإجراءات والمواجهة الحكومية فقد تمثلت في مواجهة جمعية جمعية المستفيدين بالقرابة وذلك يعني 'تاتيانا' ابنة الرئيس السابق 'بوريس يلتسين' وزوجها الثاني و 'بوريس بيريزوفسكي' الذي حقق مئات مئات الملايين من الدولارات خلال سنوات معدودة مستفيدا ومعترفا بأنها نتاج بأنها نتاج قصور اللوائح والقوانين!!

كما تنبه إلي مواجهة الإصرار الأمريكي علي تجاوز الخطوط الحمراء بكل الحمراء بكل ألوانها عندما حرص الرئيس الأمريكي 'بل كلينتون' علي زيارة علي زيارة إذاعة 'صدي موسكو' التي كان يملكها' جوسينسكي' وحديثه هناك وحديثه هناك حول حرية الإعلام والكلمة في روسيا.!! وهذا ما جعل 'بوتن' جعل 'بوتن 'يطرح خطة مواجهة جديدة من خلال مجلس الأمن القومي الروسي بشأن القومي الروسي بشأن ضوابط الأمن الإعلامي وآلياته في دولة تقدمت بها

تقدمت بها السلطة الرابعة علي السلطة القضائية.... وفي الجانب الآخر بدا الآخر بدا واضحا وقوع صفوة المثقفين في شرك الحملات الإعلامية كاملة العدد كاملة العدد ومدفوعة الأجر في إطار شعارات رنانة علي غرار 'الدفاع عن 'الدفاع عن الديمقراطية' والذود عن الحرية الفكرية والكلمة واستنادا إلي إلي الوقوف إلي جانب الضعيف 'بحكم الغريزة' بغض النظر عن حقيقة ضعفه حقيقة ضعفه ومكنون الخلاف وجوهر القضية.. مادام الصراع في مواجهة مواجهة السلطة! ولذلك أعلن في مطلع عام ٢٠٠٠ عن أهمية الثقافة والمثقفين من منظور سحب البساط من تحت أقدام ممثلي التحالف المالي المالي والإعلامي بما يكفل تقويض مواقع كل من يحاول استغلال آليات الكلمة آليات الكلمة والصورة لتحقيق أغراض سياسية..

مع زيادة الصراع تحولت بعض المؤسسات الاقتصادية (ميديا موست) إلي قوة موست) إلي قوة سياسية أقرب إلي الحزب للدفاع عن المصالح الاقتصادية ووصف الاقتصادية ووصف 'سيرجي ستيباشين' رئيس الرقابة الإدارية ورئيس الحكومة ورئيس الحكومة السابق بأن الوضع وصل إلي حد 'العبثية والاستهتار' والتحدي والاستهتار' والتحدي السياسي السافر للدولة.. وأجهزتها أيضا..

من تلك المظاهر إعلان الملياردير الشاب 'رومان ابراموفيتش' والذي يبلغ والذي يبلغ من العمر ٣٦ عاما فقط عن شراء نادي 'تشيلسي' البريطاني البريطاني لكرة القدم مما أثار موجة من الاحتجاجات والتساؤلات حول مصدر حول مصدر تلك الثروة الهائلة والتي بدأ اكتنازها وهو يبلغ ٢٦ عاما عاما فقط.

بدأ في استدعاء 'ميخائيل خودوركوفسكي' أكبر أثرياء روسيا والذي تتجاوز تتجاوز ثروته عشرة مليارات دولار إلي النيابة العامة للتحقيق وكذلك سجن وكذلك سجن واعتقال نائبه' بلاتون ليبيديف' بتهمة النصب.. وسارع السفير

السفير الأمريكي في موسكو 'الكسندر فيرشبو 'بالتدخل دفاعا عن 'ليبيديف' 'ليبيديف' ومحاولة اعتبار ما يجري ذا طبيعة سياسية... كما تم استدعاء استدعاء 'ميخائيل كاسيانوف' رئيس الوزراء السابق والذي تحول إلي أحد إلي أحد طواغيت المال ..وصاحب مؤسسة الألومنيوم الروسية 'أوليج 'أوليج ديريباسكا' وزوج ابنة الرئيس السابق لديوان الكرملين 'فالنتين يوماشيف' والذي تزوج بعد ذلك من ابنة 'يلتسين' بعد طلاقها من زوجها زوجها الثاني 'دياتشينكو.'

وفي النهاية يقول 'بوتن' إنه لم يتناس أخطاء سابقيه في العقد الأخير من من القرن العشرين لدي محاولات تطبيق ما أسماه 'النماذج الأجنبية المنشأ' المنشأ' بصورة ميكانيكية.. وذلك يعني ضرورة التوفيق بين قواعد العصر العصر وتوجهات تطبيق المبادئ العامة لاقتصاد السوق والديمقراطية.. وبين والديمقراطية.. وبين خصوصيات المجتمع الروسي وواقع مواطنيه وسوء تأثير وسوء تأثير الثمن الباهظ الذي دفعه الشعب الروسي في تطبيق الشيوعية رغم الشيوعية رغم أي انجاز لها! ويبدو أنه كان صادقا في هذا.

وعودة إلي القاهرة والاستفادة من السيل العرم من التجارب الأخري التي لا التي لا يتسع لها المقال وبكل الحب والإخلاص للوطن فليس لدي مصلحة إلا مصلحة إلا أمانة الكلمة.. فإنني أري إنه يجب التصدي للهيئات الخاصة التي الخاصة التي تحاول أن تجد لنفسها اعترافا حكوميا لتتحوصل به وتحاول أن وتحاول أن تمارس من خلاله دورا رسميا: 'مثل بورصة الطيور' أو اللحوم اللحوم البيضاء التي بدأت في شقة قانون جديد وتليفون بالمنتجين وأصحاب وأصحاب المزارع ولا يكلف ذلك إلا قيمة المكالمة التليفونية لتوحيد السعر السعر ولزيادة الاستفادة يتم رفع الأسعار يوميا وحتي تكون الاستفادة مستمرة وموحدة حتي ارتفع كيلو' الدجاج' من ثلاثة جنيهات إلي ثمانية ونصف ثمانية ونصف قبل مرض 'أنفلونزا الطيور' وكان سيصل إلي ما وصل إليه الآن

وصل إليه الآن في أية أحوال! وتحولت تلك البؤرة الاحتكارية وبدون ضوابط وبدون ضوابط أو تدخل حكومي إلي 'القلعة البيضاء' 'اللحوم البيضاء' ولم البيضاء' ولم يترك ذلك أصحاب 'القلعة الحمراء' 'اللحوم الحمراء' فبعد فبعد تغطية السوق في العام الماضي بأعداد فاقت الحاجة الاستهلاكية فكان فكان غصبا عنهم تخفيض الأسعار.. ولكن تعويضها في العام الذي يليه يليه بتعليمات ببقاء السفن في خليج 'عدن' عدة أيام وحتي نهاية موسم عيد عيد الأضحى وما ينفق من الخراف يلقي في البحر الأحمر وتم تنفيذ الخطة الخطة الإبليسية 'الجهنمية' ونجحت في احتكار السوق وتصريف اللحوم المخزنة اللحوم المخزنة من البرازيل والأرجنتين وبالسعر الذي قرب جدا من سعر سعر اللحوم البلدية!! وفي هذا العام امتنعت أستراليا عن التوريد في الموسم بعد اكتشافهم أننا نربح بطريقة وحشية؟!! ولن أبريء أصحاب أصحاب الاحتكار والمصلحة 'القلعة الحمراء' ولذا وجب متابعة تلك المؤسسات المؤسسات الخاصة المحتكرة والقضاء عليها إذا أضرت بمصلحة المواطن.!

المواطن.!

في مجال احتكار الأسمنت مثلا وهو خامة محلية والتصنيع محلي والوقود مدعم والوقود مدعم ومع ذلك ترتفع الأسعار بصورة يومية ومستمرة 'فهل يعقل أن يعقل أن الحجر في الجبل غلا سعره أثناء الليل ونحن نيام'؟! ويترك ذلك ذلك بحجة العرض والطلب وآليات السوق 'فأين السياسة الاقتصادية أو أو الاقتصاد السياسي' كما ذكرته وأعرفه في بداية المقال؟.!

يجب عدم ترك الأمور تحت وطأة أو حجة المراقبة أو المتابعة عن قرب في قرب في مشكلة 'الخبز' وهل تترك حتي يديرها الرئيس 'مبارك' بنفسه؟!.. بنفسه؟!.. أليس ذلك عيبا علينا جميعا حكومة وأصحاب تخصص ورأي أيضا؟! ورأي أيضا؟! وفي نفس الوقت أعيب اختيار نظرية بعيدة عن النجاح! وهي فصل النجاح! وهي فصل الإنتاج عن التوزيع وهي جزء من نظرية علمية تعني تنظيم

تعني تنظيم العملية إلي أربع مراحل هي الإنتاج التوزيع التداول الاستهلاك الاستهلاك وهي تؤدي أيضا إلي زيادة الكلفة نتيجة النقل ومكان البيع والقائمين فيه ثم المراقبة خلال تلك المراحل وتعدد الاحتمالات في الاستغلال الاستغلال لعدد أكبر من العاملين وليس العدد المحدود الأولي!!

وكل المطلوب هو رقابة فعالة وعادلة ونشطة وليس استخدام نظريات جديدة نظريات جديدة' قديمة' لم تطبق أو تنجح من قبل استهلاكا للوقت أو إيحاء إيحاء بالأمل ويجب توفر المنتج بصورة كافية تغني عن الاستغلال أو الاحتكار أو الاحتكار وبقيمة فرق السعر الدولي والذي تحملته الدولة؟! فأين المشكلة إذن؟ إنها ليست في غلاء الأسعار ولكنها الأيادي السوداء وسوء وسوء الإدارة والتشخيص الخاطئ أيضا والأمثلة عديدة ومتشابكة أيضا ومحاولة أيضا ومحاولة شراء القمح قبل نضوجه دليل علي ذلك وعندما يزيد المعروض المعروض نجد صفحات الجرائد ملئت بالتحقيقات حول فائض القمح والفلاح والفلاح البسيط الذي خسر كل شيء من أجل المحصول الاستراتيجي ويجب علي الاستراتيجي ويجب علي الدولة التدخل للشراء وبالسعر المنصف ولا أجد ذلك ولا أجد ذلك غير مخرج لورطة أصحاب الاحتكار.

وما أريده هو استيعاب الغرض والهدف من الوجود الحكومي وليس المراقبة المراقبة السلبية والمتابعة فقط.!

وفي الحقيقة والصدق أيضا فإنني أقول كل ذلك بعد نشر الوثائق الأوربية الأوربية حول التدخل الأوربي الأمريكي وبإشراف روسي في أحداث رومانيا لأنها أحداث رومانيا لأنها كانت مستهدفة بغرض توحيد أوربا والتي لا يمكن أن تتم يمكن أن تتم إلا بتوحيد ألمانيا ولا يمكن توحيد ألمانيا إلا بعد هدم رومانيا وبنائها من جديد وفقا للنظام الأوربي! ومصر مستهدفة وهذا ليس ليس بالجديد؟

فكيف تم استهداف رومانيا؟.!!

01(تم دفع العملاء وأصحاب المصالح للقيام بعمليات قمع للإيحاء بأن بأن رجال الشرطة والحكومة يفعلون ذلك وإن وصل إلي عمليات قتل 'وتم ذلك قتل 'وتم ذلك بالفعل' ثم إذاعتها عبر قنوات فضائية !!وعمل أفلام مفبركة.

مفبركة.

02ازدياد روح الحنق وإشعال الفتنة من خلال إحداث أزمات في الحياة الحياة اليومية والمعيشية.

03إذاعة أخبار كاذبة ومفبركة وتضخيمها عن مظاهرات في عدة مناطق وبعد مناطق وبعد دفع العملاء باصطناعها للتحريض الشعبي

4. تذكية الفتنة بين أطياف المجتمع وفئاته المختلفة وتحريض الفئات ضد الفئات ضد بعضها وليس في اتجاه واحد لتسريع عملية التفاعل أو التصادم!! التصادم!! وذلك بتغيير الأولوية من شعبية موحدة إلي مصلحة فئات متعددة متعددة بما يؤدي في النهاية إلي تفكيك روابط وأواصر النسيج الشعبي الشعبي والاجتماعي.!

وأخيرا.. ليس ما سبق هو تنبؤ كاتب أو ساحر ولكنه نموذج تم تطبيقه فعلا تطبيقه فعلا والحرص من حسن الفطن وهذا التطبيق والنموذج تم في رومانيا رومانيا بمعاونة كل فيما يخصه من المخابرات الأمريكية المركزية المخابرات الفرنسية المخابرات البريطانية موافقة روسية 'جورباتشوف' 'جورباتشوف' و'تشرنوميردين' مع بوش الأب وظهرت وثائقه وملأت الدنيا أخيرا وملأت الدنيا أخيرا وبغير كسوف أو خجل ولكن بابتسامات باهتة عن ذكريات عن ذكريات لمباراة كرة القدم لعبوها وبكل ثقة وفازوا فيها بعدد وافر من وافر من الأهداف أو كأنه مقلب تم تدبيره.

ولكن كيف وصل بوتن إلى الفكرة والعلاج ذلك هو السؤل الذى استلزم الوصول استلزم الوصول إلى نقطة أعمق من نقطة البداية للفكرة .

أولا : – البداية والتاريخ :

يقول { فلاديمير بوتن } عن والدة انه ولد فى عام ١٩١١ قبيل الحرب الحرب العالمية الأولى وتزوج رفيقة دربة (والدة بوتن) ولم يكن عمرها عمرها قد تجاوز السابعة عشر وحين داهمتهما الحرب العالمية الثانية الثانية التحق الوالد بصفوف المدافعين عن الوطن لتعيش الأم سنوات الحصار الحصار والجوع .. ولم تكن طفولة{ فلاديمير بوتن } أسعد حال من أقرانه أقرانه الذين ولدوا بعد سنوات الحرب الطويلة .. ولم تكن الإقامة فى فيلا فيلا أو مسكن واسع بل فى احد غرف شقق الإقامة الجماعية . وقال بوتن أن بوتن أن الوالد حصل عليها من خلال عمله فى احد مصانع بناء قطارات المترو قطارات المترو .. وكانت كل أسرة تحصل على غرفة لا تتجاوز مساحتها عشرين مساحتها عشرين متراً مربعاً وعن هوية بعض جيرانه فقد كان رب أسرة يهودية أسرة يهودية عجوزا يعمل خياط مع زوجته وابنته { حافا } التى ظلت عانسا ظلت عانسا وكانوا من اليهود المتشددين الذين يرفضون العمل فى أيام أيام السبت فيما يحرص الأب على تلاوة كتاب منذ الصباح الباكر وحتى المساء وحتى المساء .. وعلى نحو أثار فضوله ليتساءل عن أهمية هذا الكتاب الكتاب المقدس وكانت بين أسرته وهذه الأسرة خناقات مستمرة .. ولتأكيد ولتأكيد هويته المسيحية حرصت الأم على تعميده مع جيرانها سرا من وراء من وراء والدة الذى لم يكن يسمح بذلك لذا فقد حرصت الأم حين سافر إلى سافر إلى إسرائيل فى عام ١٩٩٣ ضمن إحدى الوفود الرسمية على أن تعطيه أن تعطيه الصليب حتى يستطيع أن يرشمه ومباركته عند قبر السيد المسيح .

المسيح .

من ساعية إلى دكتورة

ثانيا : الحب والزوج والأسرة : تقول { لودميلا شكرى بنيوفا } والتى أصبح والتى أصبح اسمها { لودميلا بوتنيا } بعد أن تزوجت{ فلاديمير بوتن } بوتن } وهى من مواليد{ كالينجراد } فى ٦ /١ /١٩٥٨ بأنها تصغر الرئيس بخمس سنوات ونصف وكانت تحلم بان تكون ممثلة ولكن بعد نهاية بعد نهاية دراستها المتوسطة عملت ساعية بريد حتى انتقلت للعمل بأحد بأحد المصانع ثم ممرضة فى مستشفى المدينة ثم التحقت بمعهد التكنولوجيا التكنولوجيا ثم تركته بعد عام واحد وانتقلت بعده للعمل فى شركة شركة طيران(إيروفلوت) كمضيفة على الخطوط الداخلية ثم التحقت بعد ذلك التحقت بعد ذلك بكلية الآداب وتخرجت فيها وواصلت الدراسة حتى درجة درجة الدكتوراه من نفس الجامعة .. وانتقلت إلى منزل الأسرة للزوج بعد للزوج بعد تسجيل القران فى ٢٨ /٧/ ١٩٨٣ وتخصصت فى اللغة الاسبانية الاسبانية إلى جانب الفرنسية وان أجادت الألمانية فى وقت لاحق وبداية وبداية التعارف بين بوتن ولود ميلا كان فى مارس سنه ١٩٨٠ وكما تقول وكما تقول لود ميلا كان عمره وقتها سبعة وعشرين عاما فيما كنت ابلغ ابلغ الثانية والعشرين وقررت نزولا على رغبة صديقتها جالينا السفر إلى السفر إلى لينجراد لقضاء عطلة عيد المرأة العالمى وهناك كان مقررا أن مقررا أن تقضى ثلاثة أيام بصحبة صديقتها التى قالت أن لها صديقا هناك هناك يمكنه مساعدتهما ولتمضيه الوقت طلبت صديقتها مرافقتها وصديقها وصديقها لمشاهدة احد أشهر العروض المسرحية للفنان ذائع الصيت{ اركادى الصيت{ اركادى رايكين } الذى لم يكن من السهل مشاهدة أعمالة للإقبال

للإقبال الكبير من المشاهدين بسبب جماهيريته الواسعة ولصعوبة الحصول على الحصول على بطاقة دخول استطاع صديق جالينا توفيرها من خلال رفيقة الذى رفيقة الذى لم يكن سوى { فلاديمير بوتن }والذى بدا متواضع الملبس بل الملبس بل ويمكن القول انه كان أشبه بالفقير ولم يكن ليلفت ناظري ولو ولو صادفته عرضا فى الطريق العام هكذا قالت لود ميلا .

ثالثا : تأثير المهنة على الحياة الشخصية

تقول لود ميلا من الواضح ومن المؤكد أن{ فلاديمير فلاديميروفتش } لم يكف } لم يكف عن اختباري طوال حياتنا المشتركة فلطالما راودني الشعور بأنه الشعور بأنه يراقبني على الدوام عله يستطيع استيضاح القرار الذى يمكن يمكن اتخاذه ومدى صحة مثل هذا القرار والى اى مدى استطيع تحمل هذا تحمل هذا الاختبار أو ذاك فهى لم تكن تعرف حقيقة كون زوج المستقبل ضابطا المستقبل ضابطا فى مؤسسة امن الدولة(كى .جى . بى } وليس فى المباحث المباحث الجنائية إلا بعد عام ونصف من تعارفهما وليس منه شخصيا ولكن شخصيا ولكن بالصدفة عبر حديث عفوى مع زوجة احد المعارف والتى أوكل والتى أوكل إليها مهمة اطلاعي على هذا السر وفى إحدى المرات وأثناء وأثناء تواجدها فى الغرفة الجامعية بالجامعة كانت قد اتفقت مع فلاديمير فلاديمير على الاتصال به فى السابعة مساء وبسبب تعذر الاتصال من مقر من مقر الإقامة كانت تخرج فى الشارع كل ربع ساعة لاستخدام التليفون التليفون العمومى وحتى الثامنة والنصف وهى متوترة وفى تلك الظروف تقول الظروف تقول فى إحدى المرات أحسست بغتة بمن يقتفى أثرى والتفت إلى والتفت إلى الوراء لتقع عيناى على شاب يسرع الخطأ فى اتجاهي ثم يقول : ثم يقول : ارجوا أن تتوقفى لا أريد بك شرا : لا أريد إلا الحديث لمدة لمدة ثانيتين فقط وكانت نبرته تعكس شيئا من الصدق وتوحي بالأمان فتوقفت بالأمان فتوقفت واقترب منى قائلا انه القدر المحتوم الذى دفعنى إلى

الإصرار على الحديث إليك فقالت : عن اى شئ تتحدث ؟ قال : أرجوك وألح فى أرجوك وألح فى اللقاء والرجاء بان يأخذ رقم التليفون قالت : ليس لدى لدى تليفون قال إذا فلتسجلي رقم هاتفي قالت : لست فى حاجة إلى تليفونك تليفونك إننى آسفة ولست أرى فى ذلك داعيا أو ضرورة قال : لعلكى يمكن لعلكى يمكن أن تعيدي النظر فيما بعد فى موقفك اكتبيه على أسوا الفروض الفروض قالت لن تكون هناك اى فروض قلت ذلك وسارعت إلى الابتعاد عائدة الابتعاد عائدة أدراجي إلى مسكني دون الالتفات إليه هكذا كان الموقف الذى الموقف الذى قالت لود ميلا إنها لم تكن تتوقعه اختبارا من جانب زوج زوج المستقبل { فلاديمير بوتن } ومع ذلك فقد تقبلته عن طيب خاطر ملتمسة خاطر ملتمسة له العذر بعد أن علمت انه ضابط فى جهاز (كى .جى . بى } .

.جى . بى } .

رابعا : ملامح الشخصية : رفيق كيسنجر

ذكر بوتن أنة التقى فى مطلع التسعينات فى سان بطرسبورج بهنري كيسنجر بهنري كيسنجر الذى كشف عن فصول شديد لمعرفة حقيقة شخصية من يرافقه ... من يرافقه ... كان كيسنجر قد وصل فى مهمة تجارية ورافقه فيها بوتن بوتن واضطر إلى مصارحته بأنة سبق وعمل فى جهاز (كى .جى . بى } بل وقال . بى } بل وقال له أنة خدم فى المانيا الشرقية ورد هنرى أن كل المحترفين بدئوا عملهم فى أجهزة المخابرات ومنهم أنا وأضاف بان الاتحاد الاتحاد السوفيتي رحل ولن يحدث شئ مما جعله يتساءل مع الملاين فى الداخل فى الداخل والخارج لماذا فعل جورباتشوت ذلك تري ماذا قال كيسنجر بعد كيسنجر بعد ذلك فى مؤلفاته عن راية فى { فلاديمير بوتن } .؟ قال اعتبر اعتبر كل المراقبين تقريبا أن استقالة يلتسين تلاعب ماهر بالدستور الروسى لترسيخ موقع خليفته المدرب فى جهاز الاستخبارات السوفيتي وغير السوفيتي وغير المعروف حتى ستة أشهر خلت .. ثم عاود القول العالم

العالم يتعامل الآن مع قائد روسى من نوع جديد وبعكس سلفه فقد خرج بوتن خرج بوتن من عالم الشرطة السرية فالتقدم فى الظل يوحى بنزعة قومية قوية قومية قوية ومسحة تحليله باردة..ولم يشر إلى المقابلة الأولى والسابقة . والسابقة . !

من البطالة إلى الوزارة

ملامح شخصية : لم تكن تلك المشاعر لتفارق بوتن لماذا رحل الاتحاد الاتحاد السوفيتى بهذه السرعة ؟ ولماذا إنهيار الحلم والأمل ؟ ولم يكن يكن غريبا أن يتوقف خيار بوتن عند صورة بطرس الأكبر قيصر روسيا وبانى روسيا وبانى نهضتها الحديثة فى القرن الثامن عشر ليعلقها بدلا من صورة { صورة { لينين } على حائط مكتبه فى مقر بلدية { بطرسبورج } ورحل صديقة ورحل صديقة ورفيقة الأكبر { اناتولى سوبتشاك } عن منصب عمدة { سان { سان بطرسبورج } بعد فشلة فى الانتخابات التى جرت حول منصب العمدة مما منصب العمدة مما اضطره للرحيل بدورة وكان نائبا له وفقد بوتن عملة وراح عملة وراح يعيش على الأمل . وبعد فترة طلب { الكسى كودرين } رئيس الإدارة رئيس الإدارة المركزية للرقابة فى الكرملين آنذاك والذى خرج أيضا من أيضا من ليننجراد من بوتن أن يقبل العمل رئيسا لإدارة الاتصالات مع مع المنظمات الاجتماعية .. ووافق بوتن بكل ترحاب بعد فترة العطل بدون العطل بدون عمل .. وتدرج بشكل طبيعى فى جهاز الكرملين حتى وصل إلى نائب وصل إلى نائب رئيس الديوان والمسئول عن الاتصالات بالمحافظين وحكام وحكام المقاطعات وهو منصب بالغ الخطورة أتاح له استيضاح الكثير من الكثير من قضايا الدولة الاتحادية .. وقد يكون ذلك أيضا فى مقدمة أسباب أسباب تدرجه السريع وفوزه بمنصب رئيس جهاز الأمن والمخابرات الفيدرالي والمخابرات الفيدرالي فى عام ١٩٩٨ والذى جمع بينة وبين منصب سكرتير سكرتير مجلس الأمن القومى الروسى فى عام ١٩٩٩ قبل اختياره رئيسا

رئيسا للحكومة فى أغسطس من نفس العام ومنها إلى أعلى واليها عاد مرة عاد مرة أخرى (منها واليها ونعود ؟) وقد خلف بوتن فى رئاسة الحكومة الحكومة وقتها بلدياته { سيرجى ستيباشتين } وقال بوتن أن { بوريس بوريس يلتسين } استدعاه ليفاتحه بأمر تعينه رئيسا للحكومة لكنه طلب طلب الحديث مسبقا مع { ستيباشتين } الذى خلف بدورة { يفجينى بريماكوف } بريماكوف } وعلم { ستيباشتين } بإقالته فى حضور بوتن دون أن يكشف له يكشف له احد عن أسبابها وذلك ما وضع بوتن فى موقف حرج وان كان حتى هذه كان حتى هذه اللحظة لم يكشف { يلتسين } عن نواياه أيضا بشان خلافته خلافته مكتفيا بالقول انه يعينه رئيسا للحكومة مع احتمالات الترقى .. .. ودون الإفصاح صراحة عما بضميره.. ولذا فقد بوغت بوتن بما قاله الرئيس قاله الرئيس فى حديثة للتليفزيون حول احتمالات أن يخلفه بوتن فى منصب منصب الرئيس وعندما واجه بوتن الصحفيين عندما سألوه عن مدى استعداده استعداده لتولى هذا المنصب رد بقولة ما دام الرئيس قرر ذلك فإنني سأفعل سأفعل ما يريد لكنه سرعان ما ذكر ومع ذلك فان الوقت لا يزال سابقا لأوانه سابقا لأوانه وإننى لم أقم بعد بما يؤهلني لتولى هذا المنصب !

ثمن المنصب

كسب الرهان : أراد بوتن أن يدفع ثمن المنصب وان يراهن على قدرته لتولى قدرته لتولى هذا المنصب وقد ربح هذا الرهان .. وحظي بدعم { يلتسين } يلتسين } الذى بارك خطواته وحظى كذلك بالتأيد المطلق من جانب قيادات قيادات وزارة الدفاع وهيئة الأركان للقوات المسلحة ووزارة الداخلية الذى الذى كان يجتمع بهم مع صباح ومساء كل يوم جديد ، وقد استهدف بوتن بذلك بوتن بذلك التنسيق بين ممثلى هذه الأجهزة وبلوغ التفاهم المتبادل والارتقاء بمستوى العلاقة الشخصية إلى النقطة التى تسمح بانصهار الرغبة الرغبة مع الإرادة فى تيار واحد يستطيع توجيهه نحو الهدف المنشود .. وفى

المنشود .. وفى الحقيقة فان هذا الصعود لم يكن بوتن يريده بلا ثمن حتى حتى لو جاء إليه .. ولكنه أراد أن يدفع الثمن الذى يراه ملائما حتى لا لا يبدو مثل حارس المرمى الذى وجد الكرة بين أحضانه وارد أن يستمع إلى يستمع إلى آهات المعجبين بالأداء والقدرة وبالتالي تكون هى الإجابة التى التى اختزنها عند مواجهه الصحافة حول قدرته الذاتية لتولى هذا المنصب المنصب وكانت القضية { الشيشانيه } هى الثمن والإثبات أيضا .. وبعد وبعد الجلوس على أعلى مناصب فى السلطة الروسية واجه { الأوليجاركيا } الأوليجاركيا } وهم رجال المال الجدد بعد انهيار الاتحاد السوفيتي ، حيث حيث لم تكن الساحة السياسية فى روسيا قد برأت بعد من المتاعب التى التى واجهتها من جراء وقوع السلطة فى الكرملين فى براثن طواغيت المال طواغيت المال ومدى ما حققوه من مكاسب على مدى سنوات التسعينات خاصة بعد التسعينات خاصة بعد انتخابات عام ١٩٩٦ على وجه الخصوص .

وفى الحقيقة فان مواقفه مع هذه الطبقة بدأت باختبار قدرته على تحديد تحديد علاقة السلطة مع من ال إليهم الجزء الأعظم من مصادر الثروة فى الثروة فى الدولة الروسية .. وكان حريصا فى تحديد هذه العلاقة رغم كونه رغم كونه كان على بينه أفضل من غيرة بحكم مناصبه السابقة فى أجهزة الأمن أجهزة الأمن والمخابرات بحقيقة مواقفهم ونقاط الضعف والقوة لدى كل منهم كل منهم .. ومن هذا المنظور تحددت ملامح علاقة بوتن تجاه ممثلى دوائر ممثلى دوائر المال والأعمال .. فيما قالها صراحة أن روسيا لن يحكمها سوى يحكمها سوى الرئيس والحكومة .. ورفض أموال { الأوليجاركيا } وهم أثرياء وهم أثرياء روسيا الجدد والذين عرضوا تسيس تمويل حملته الانتخابية فى الانتخابية فى ربيع عام ٢٠٠٠ لكى يجد ذاته ويعلن معارضته لمقولة { لمقولة { بوريس بيريزفسكى } { أن التاريخ طالما أكد أن من حق رأس المال رأس المال تأجير الحكومة التى تناسبه .

وقبل وصولة إلى كرسى الرئاسة بيوم واحد { ٣١ ديسمبر ١٩٩٩ } كتب كتب يقول { لن يحدث ذلك أبدا أن تتحول روسيا إلى طبعة ثانية للولايات للولايات المتحدة أو بريطانيا العظمى وفى مايو عام ٢٠٠٠ قال يتعين يتعين علينا معرفة تاريخنا .. معرفته كما هو فعلا واستخلاص الدروس منه الدروس منه وتذكر أولئك الذين أسسوا الدولة الروسية .. الذين دافعوا عن دافعوا عن كرامتها وجعلوها دولة عظيمة وقوية وجبارة .

ليتنا نكون كذلك الم يكن الزعيم مصطفى كامل صادقا عندما قال وطنى لو وطنى لو شغلت بالخلد عنه نازعتني إليه فى الخلد نفسى ليتنا نقول ونفعل ونفعل وبصدق ولأن بوتن قبل العودة إلى كرسى رئاسة الوزراء مرة أخرى دون مرة أخرى دون التفاف أو اختراق وبذلك استحق أن يكون مثلا !

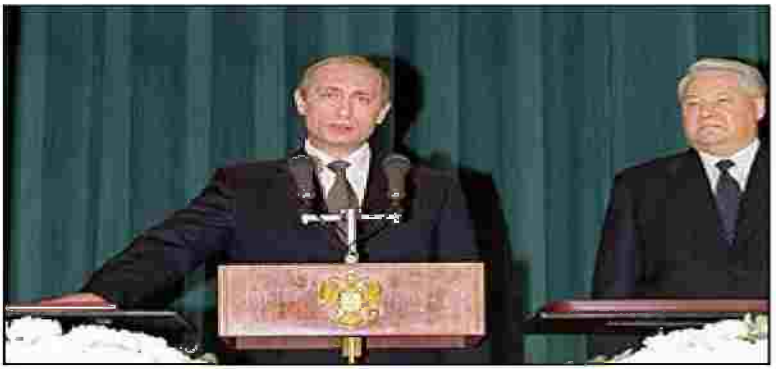

{ بوتن اثناء حلفه اليمين }

{ بوتن وزوجته }

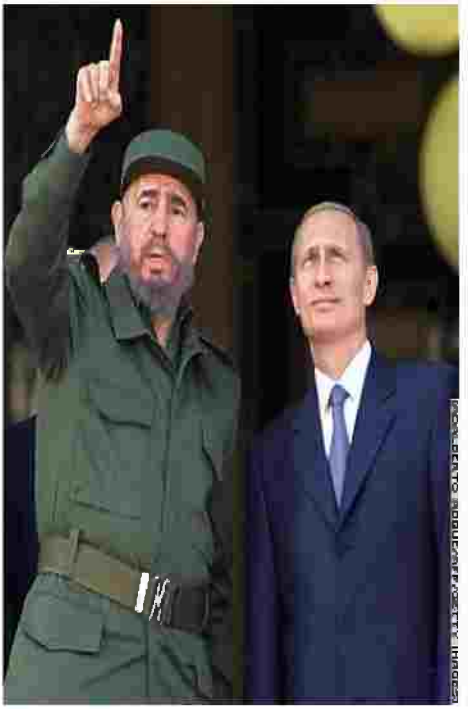

{ بوتن و كاسترو }